الفصل السابع عشر: الإعلام والتوعية البيئية

مقدمة

يقضي قانون حماية البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ على أن جهاز شئون البيئة هو المنوط بإعداد برامج التثقيف البيئي للمواطنين، وإعداد التقارير الدورية عن المؤشرات الرئيسية للوضع البيئي ونشرها بصفة دورية، والاشتراك مع وزارة التربية والتعليم في إعداد برامج تدريبية لحماية البيئة في نطاق برامج الدراسة المختلفة .

لذا فإن الاتصال البيئي بكافة صوره وأشكاله يعد من المهام والاختصاصات الأصيلة لجهاز شئون البيئة ، وبناء عليه تتوقف قدرته على تحقيق أهدافه في مجال تحسين نوعية البيئة في مصر وتطبيق القانون والقرارات المكملة له بكفاءة وفعالية فى الاتصال الداخلي بين مختلف القطاعات والإدارات داخله ، كما تتوقف على الجانب الآخر على كفاءة وفاعلية الاتصال الخارجي بين الجهاز وأجهزة الإعلام والوزارات الأخرى والمؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية وغيرها من المنظمات الحكومية وغير الحكومية.

وبقدر جودة وفاعلية الاتصال تكون نتائج تنمية الوعي البيئي وتغيير القيم والاتجاهات السلبية إلى قيم واتجاهات ايجابية تؤدي إلى تغيير السلوكيات البيئية السلبية إلى سلوكيات بيئية ايجابية خاصة فيما يتعلق بسلوكيات الإدارة السليمة للمخلفات الصلبة وترشيد استهلاك الموارد، وحماية الثروات الطبيعية التي حبانا بها الله دون غيرنا.

كما يهدف الاتصال البيئي أيضا إلى الحض على العمل الجماعي تجاه قضايا البيئة من قبل كل أفراد المجتمع داخل المؤسسات الوطنية وأعضاء الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدنى خاصة تلك التى تستهدف شرائح الشباب والمرأة والطفل.

إنجازات وزارة الدولة لشئون البيئة

أولاً: فى مجال التوعية البيئية

توالت إنجازات الوزارة خلال السنوات الأربعة الأخيرة اعتبارا من أول يناير ٢٠٠٤على كافة المحاور من خلال التنسيق والشراكة مع الوزارات والمحافظات ومؤسسات المجتمع والجمعيات الأهلية على النحو الآتى:

١- تنفيذ ندوات لتوعية كافة شرائح المجتمع بقضايا البيئة المختلفة والدور المنوطة بهذه الشرائح للمشاركة الفاعلة في منظومة الإصحاح البيئي ، وقد بلغت هذه الندوات أكثر من ١٥٩٧ ندوة بيئية بالقاهرة الكبرى وباقي المحافظات بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي ووزارة الأعلام ووزارة الثقافة ووزارة التضامن الاجتماعي وغيرها من الوزارات، كما استهدفت هذه الندوات الشباب والمرأة والطفل والمزارعين وصانعي القرار وغيرهم من شرائح المجتمع .

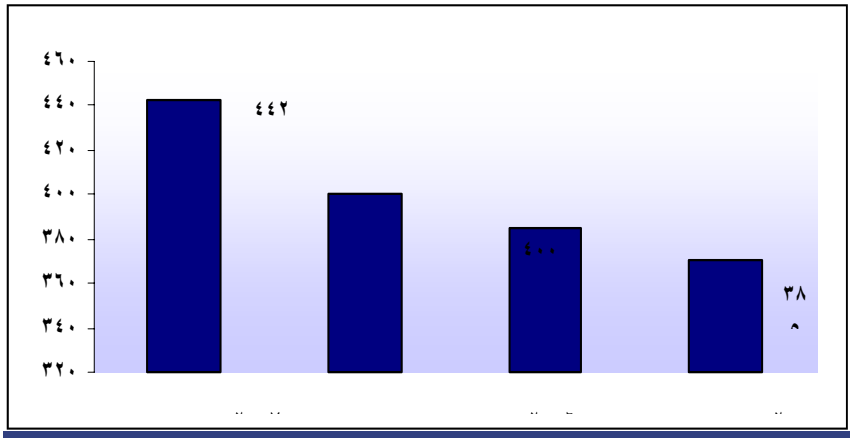

شكل رقم (١٧-١) إجمالي الندوات البيئية التى تم تنفيذها فى الفترة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٧

صورة رقم (١٧-١) الشخصية البيئية بذرة فى احدى الزيارات

٢- تنفيذ ٢٥١ ورشة عمل فنية للاستفادة من مكونات المخلفات الصلبة المنزلية ، حيث تم تدريب المشاركين على إعادة تدوير مكونات المخلفات الصلبة المنزلية من ورق وبلاستيك وزجاج وغيرها لإنتاج منتجات ذات قيمة اقتصادية وبيئية تستهدف الحد من تولد المخلفات الصلبة المنزلية وتدوير الصالح منها. وقد استفاد من هذا البرنامج تلاميذ المدارس وطلبة الجامعات وأعضاء مراكز الشباب وقصور الثقافة وغيرها من شرائح المجتمع.

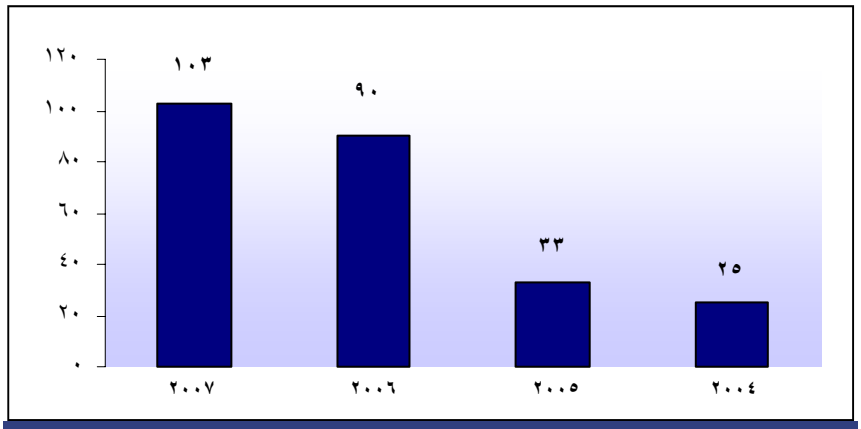

شكل رقم (١٧-٢) إجمالى ورش العمل الفنية التى تم تنفيذها للاستفادة من مكونات المخلفات الصلبة المنزلية فى الفترة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٧

صورة رقم (١٧-٢) ورش عمل لتدوير المخلفات المنزلية

صورة رقم (١٧-٣) زيارة لبعض الطالبات إلى المكتبة البيئية بالجهاز

٣- استحدثت الوزارة خلال السنوات الأربعة السابقة آلية متميزة لنشر الوعي البيئي باستخدام قوافل بيئية متنقلة ومجهزة بكافة الوسائل السمعية والبصرية بالإضافة إلى إصدارات الوزارة وجوائز رمزية للمشاركين في برامج التوعية من الشرائح المختلفة، وتتميز هذه الآلية بإمكانية وصولها إلى كافة شرائح المجتمع بالمحافظات والمدن والقرى بتجهيزاتها المتكاملة وفرق عمل التوعية المدربة تدريبا جيداً. ويتم خلال هذه القوافل تقديم عروض تقديمية حول كافة المشكلات والقضايا البيئية ودور الوزارة في التعامل مع هذه المشكلات كذا دور الشرائح المختلفة في التعامل معها حفاظا على البيئة ومواردها. كما يتم خلال هذه القوافل عرض لأفلام تسجيلية وتنويهات للتوعية بقضايا البيئة، إضافة إلى تنفيذ مسابقات فورية بين المشاركين وتوزيع الجوائز الرمزية عليهم. وتمتلك الوزارة حاليا ثلاث وحدات متنقلة للتوعية البيئية قامت بتنفيذ أكثر من ٢٨٤ قافلة بيئية على مدى السنوات الأربعة السابقة بالمشاركة مع طلبة المدارس والجامعات وأعضاء مراكز الشباب ومراكز الإعلام وغيرهما من مؤسسات المجتمع.

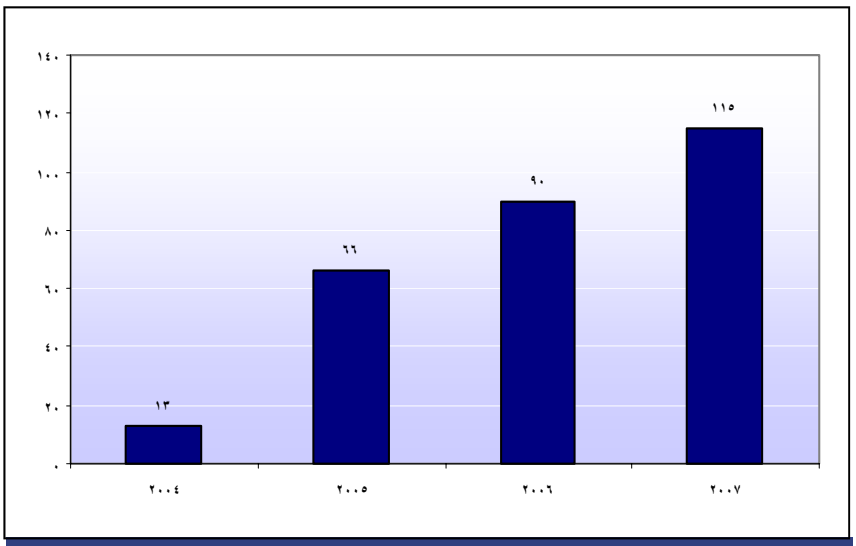

شكل رقم (١٧-٣) إجمالى القوافل البيئية التى تمت بمشاركة طلبة المدارس والجامعات فى الفترة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٧

صورة رقم (١٧-٤) وحدة التوعية البيئية المتنقلة

صورة رقم (١٧-٥) ندوات توعية لطالبات المدارس

٤- قامت الوزارة خلال السنوات السابقة بإتباع منهج جديد لمشاركة الشباب في مواجهة المشكلات البيئية حيث تم تنظيم أسابيع بيئية بالمدارس والجامعات بدأت بسبعه أسابيع بيئية عام ٢٠٠٤، وبلغت حاليا ١٠٥ أسبوع بيئي على مدى السنوات الأربعة السابقة. وتم تنظيم هذه الأسابيع البيئية مع طلبه المدارس وطلبة الجامعات الحكومية والخاصة وتم خلالها تنفيذ حزمة من الأنشطة البيئية تتضمن محاضرات للتوعية وورش عمل ومسابقات بيئية فورية وتوزيع جوائز رمزية، إضافة إلى عرض أفلام تسجيلية تتناول المشكلات البيئية المختلفة.كما تم خلال هذه الأسابيع البيئية تنفيذ أنشطة للنظافة والتشجير داخل وخارج أسوار الجامعة.

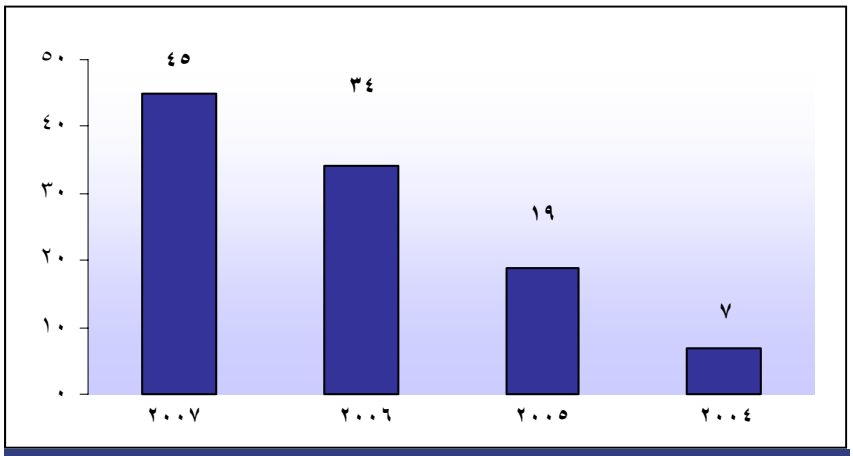

شكل رقم (١٧-٤) إجمالى الاسابيع البيئية التى تم تنظيمها بمشاركة طلبة المدارس والجامعات فى الفترة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٧

صورة رقم (١٧-٦) مشاركة الطلبة فى تجميل البيئة

٥- قامت الوزارة بتكثيف الجهود لنشر الوعي البيئي من خلال الإعلام الجماهيري وعبر وسائل الإعلام حيث تم تنفيذ برامج إذاعية متخصصة في قضايا البيئة في كافة الشبكات الإذاعية الرئيسية وشبكة المحليات بلغت عام ٢٠٠٤ أحد عشر برنامج تزايدت حتى بلغت عام ٢٠٠٧ حوالي ٣٦ برنامج اذاعى، هذا إضافة إلى تضمين الأبعاد البيئية في العديد من البرامج الإذاعية الأخرى التي تخاطب المرآة والشباب والأطفال لغرس المفاهيم والقيم البيئية الايجابية لدى هذه الشرائح.

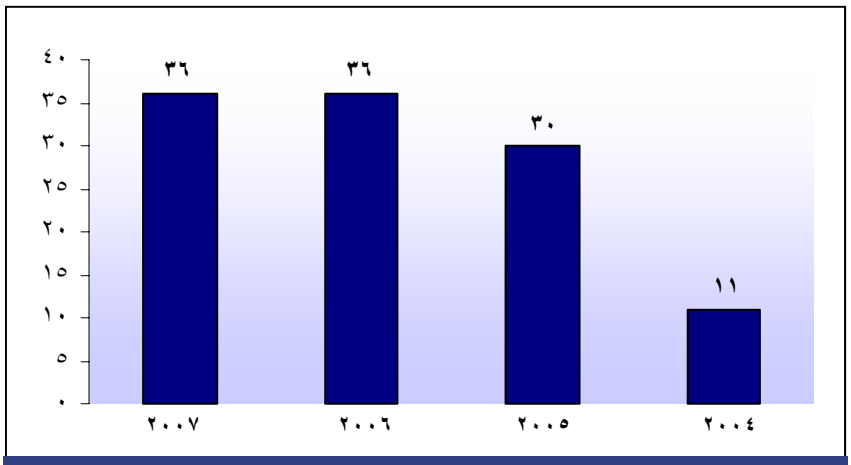

شكل رقم (١٧-٥) إجمالى البرامج الإذاعية لنشر الوعى البيئى
فى الفترة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٧

٦- تزايدت أنشطة التوعية البيئية من خلال القنوات التليفزيونية الأرضية والفضائية حيث بلغت عام ٢٠٠٧ ستة عشر برنامجا تليفزيونيا متخصصا في القضايا البيئية ، ويتم تقديم الدعم الفني لكافة هذة البرامج وإعداد ملفات علمية حول هذه القضايا حتى يتمكن القائمين على إعداد هذه البرامج من تناول القضايا البيئية مع المتخصصين لمناقشتها وإبداء الآراء والحلول لها.

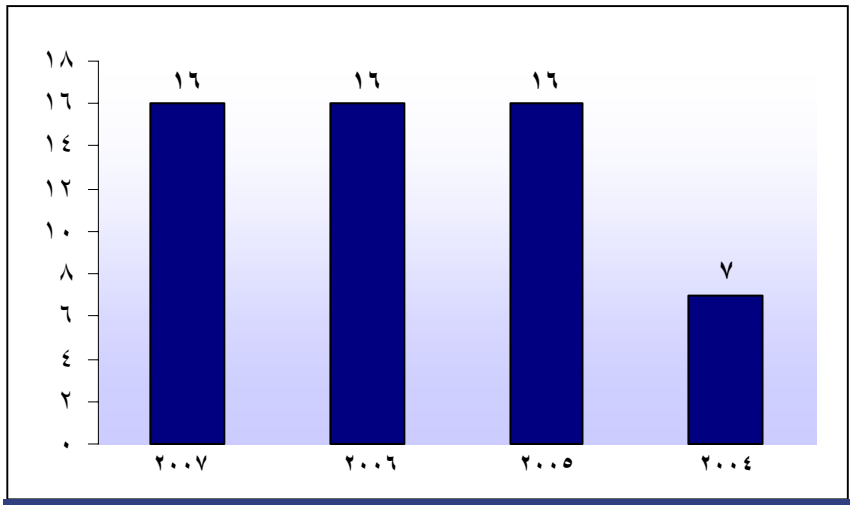

شكل رقم (١٧-٦) إجمالى البرامج التليفزيونية لنشر الوعى البيئى
فى الفترة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٧

٧- تشارك الوزارة في المؤتمرات والمعارض البيئية التي تقوم بتنظيمها الوزارات والمؤسسات والجامعات حيث بلغت مشاركة الوزارة في المؤتمرات عام ٢٠٠٤ حوالي ثمانية مؤتمرات تزايدت حتى بلغت خلال الأعوام

الأربعة السابقة حوالي سبعه وثمانون مؤتمرا بالإضافة إلى حوالي أربعون معرضا بيئيا ، هذا بالإضافة إلى المؤتمر والمعرض الذي تقوم الوزارة بتنظيمه دوريا باسم Enviro

صورة رقم (١٧-٧) مؤتمر البيئة ٢٠٠٧

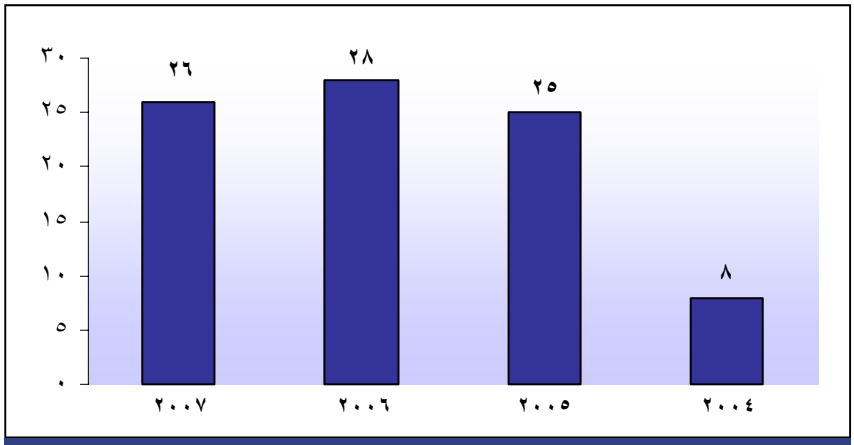

شكل رقم (١٧-٩) إجمالى المؤتمرات التى شاركت فيها وزارة الدولة لشئون البيئة فى الفترة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٧

٨- في مجال المطبوعات فقد قامت الوزارة خلال عام ٢٠٠٤ بإنتاج ١٣ إصدار ما بين كتيبات ومطويات، وقد تزايدت الإصدارات حتى بلغت ١٣١ إصدار خلال السنوات الأربعة السابقة ما بين كتب وكتيبات ومطويات وملصقات تتناول جميعها قضايا البيئة وجهود الوزارة ، وتحث على تغيير المفاهيم والقيم والسلوكيات البيئية السلبية.

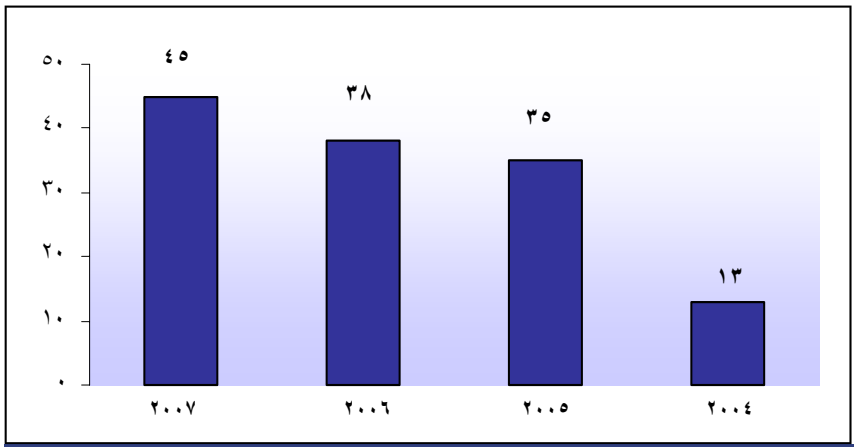

شكل رقم (١٧-١٠) إجمالى المطبوعات التى إصدرتها وزارة الدولة لشئون البيئة فى الفترة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٧

صورة رقم (١٧-٨) بعض إصدارات وزارة الدولة لشئون البيئة

٩- في مجال الحملات البيئية المتكاملة فقد قامت الوزارة خلال عام ٢٠٠٤ بتنظيم حملتين فقط تزايدت حتى بلغت ١٨ حملة بيئية متكاملة عام ٢٠٠٧ حيث بلغ اجمالى الحملات خلال السنوات الأربعة السابقة ٣٦ حملة بيئية متكاملة مع الجامعات والمدارس والمعسكرات الشبابية وغيرها يتم خلالها تنفيذ أنشطة للتوعية البيئية وتنظيم أعمال نظافة وتجميل وتشجير للمناطق المختلفة ، كما امتدت هذه الحملات للعمل مع مؤسسات المجتمع المدني مثل حركة السيدة سوزان مبارك للمرأة من أجل السلام وجمعية الرعاية المتكاملة وجمعية الهلال الأحمر المصري وغيرها.

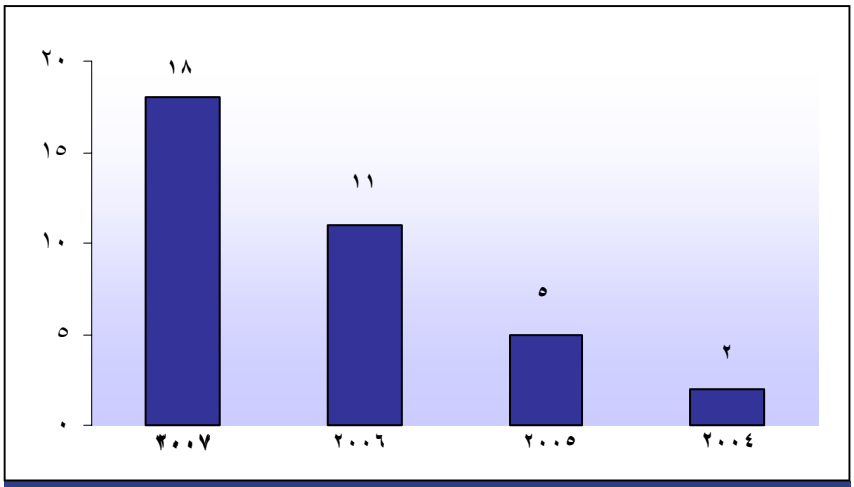

شكل رقم (١٧-١١) إجمالى الحملات البيئية التى قامت بها وزارة الدولة لشئون البيئة فى الفترة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٧

صورة رقم (١٧-٩) احد المعسكرات التى تم المشاركة فيها مع حركة السيدة سوزان مبارك للمرأة من اجل السلام

١٠- قامت الوزارة بتنظيم العديد من الرحلات التعليمية البيئية إلى المحميات الطبيعية لشرائح المجتمع المختلفة مثـل الإعلاميين وطلبة الجامعات وتلاميذ المدارس للتعرف على محميات مصر الطبيعية وما تحتويها من كنوز بيئية، وقد بلغت هذه الرحلات البيئة التعليمية ١٠٤ رحلة على مدى الأربعة سنوات السابقة.

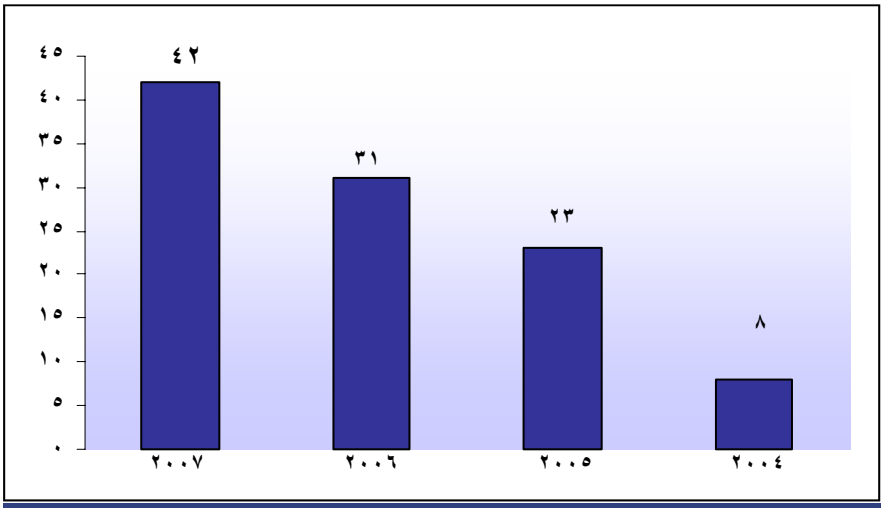

شكل رقم (١٧-١٢) إجمالى الرحلات التعليمية البيئية إلى المحميات الطبيعية التى قامت بها وزارة الدولة لشئون البيئة فى الفترة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٧

صورة رقم (١٧-١٠) احد الرحلات التعليمية البيئية

١١- شاركت الوزارة في المعسكرات التي تقوم بتنظيمها الجامعات المختلفة والمجلس القومي للشباب ومعهد إعـداد القادة للشباب وغيرها من المؤسسات الشبابية حيث يتم إعداد لقاءات يشارك فيها قيادات الوزارة بـتـقـديـم عروض تقديمية حول قضايا البيئية وإقامة حوارات مع الشباب حول الدور المنوط بهم في إطار منـظـومـة الإصحاح البيئي ، كما يتم خلال هذه المعسكرات تنفيذ مسابقات بيئية مختلفة وتوزيع الجوائز الرمزية عـلـى المشاركين إضافة إلى عرض الأفلام التسجيلية وتنفيذ أنشطة النظافة والتشجير وغيرها. وقد بلغت المعسكرات الشبابية التي شاركت فيها الوزارة خلال الأعوام الأربعة سنوات السابقة حوالي ٢٢معسكرا.

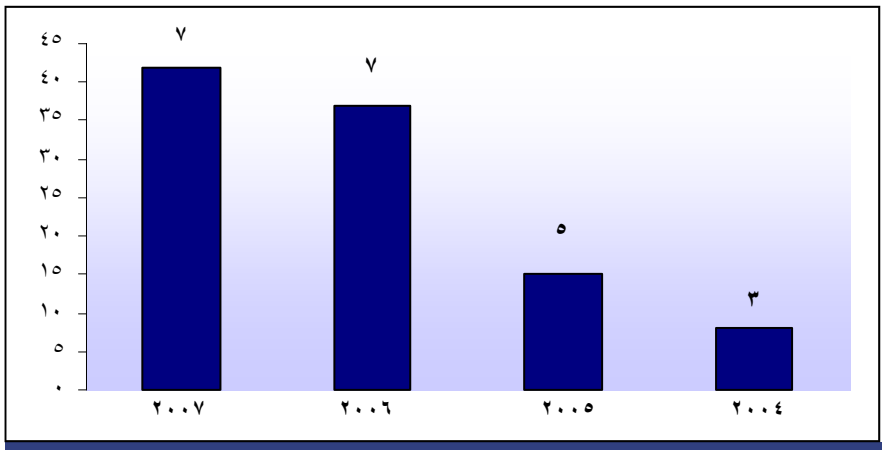

شكل رقم (١٧-١٣) إجمالى المعسكرات التى قامت بها وزارة الدولة لشئون البيئة فى الفترة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٧

١٢- إضافة إلى الجهود السابقة فقد نجحت الوزارة في تأسيس العديد من جماعات أصدقاء البيئة في المدارس ومراكز الشباب ضمن خطة طموحة للتوسع في هذه الجماعات وإعداد لقاءات دورية مع القائمين عليها وإمدادهم بكافة الإصدارات والأقراص المدمجة التي تحتوى على معلومات ومعارف بيئية تهدف إلى رفع قدراتهم ومهاراتهم لمواجهة المشكلات البيئية المحلية وقد بلغت هذه الجماعات ١٠٢جماعة.

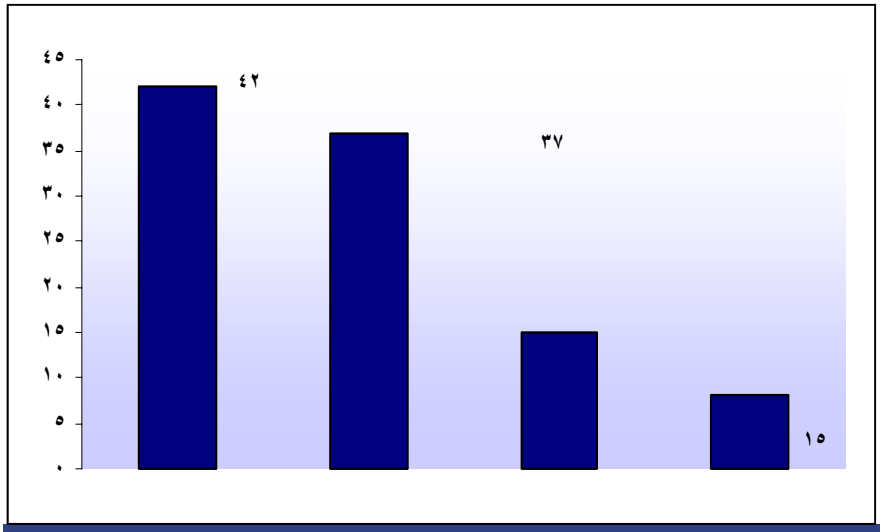

شكل رقم (١٧-١٤) إجمالي جماعات أصدقاء البيئة فى المراكز ومراكز الشباب والتى أقامتها وزارة الدولة لشئون البيئة فى الفترة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٧

جدول رقم (١٧-١) تعاملات الوزارة مع وسائل الإعلام خلال الأربعة سنوات السابقة		
قسم الصحافة	**قسم الإذاعة**	**قسم التليفزيون**
١- يتم التعامل مع أكثر من ٨٠ صحيفة ومجلة مصرية وعربية وأجنبية. ٢- نشر ما يقرب من ٦٩٨ خبر. ٣- تم تغطية ما يقرب من ٢٦٠ حدث بيئي. ٤- نشر ما يقرب من ٢٥٨ تقرير صحفي. ٥- إعداد أكثر من ٣٦ تحقيق صحفي. ٦- إعداد أكثر من ٥٠ حوار صحفي. ٧- إعداد حوالى ٤٠ تقرير شهري تحليل مضمون كمي ونوعى للأخبار والموضوعات وصفحات البيئة بالصحف والمجلات. ٨- إعداد حوالى ١٥ تقرير شهرى تحليل مضمون كمي ونوعى للأخبار والموضوعات وصفحات البيئة بالصحف والمجلات عن أهم الموضوعات البيئية مثل السحابة السوداء ويوم البيئة العالمي وغيرهم. ٩- إعداد خطط إعلامية لأهم الأحداث البيئية الهامة مثل ظاهرة السحابة السوداء. ١٠- إعداد ما يقرب من ٢٠ ملف صحفى لمجلة محيط (عيون البيئة). ١١- إعداد ملف صحفي لحملة الحفاظ على البيئة في المحطة الإذاعية نجوم F.M	١- تقديم الدعم المالي لعدد ٢٧ برامج ومسابقة بيئية بالشبكات الإذاعية المختلفة. ٢- تقديم الدعم الفني لعدد ٣٦ برنامج ومسابقة بيئية سنوياً بالشبكات الإذاعية المختلفة. ٣- تمت التغطية الإذاعية لعدد ٩٠ حدث بيئي. ٤- تنفيذ عدد ١٢٠ تسجيل إذاعي لأهم الأحداث والإنجازات البيئية.	١- تقديم الدعم الفني لعدد ٢٥ برنامج بيئي وجماهيري سنوياً في أكثر من ١٦ قناة أرضية وفضائية ومنهم ١٤ برنامج متخصص في البيئة. ٢- إجراء حوالي ١٢٠٠ تغطية تليفزيونية. ٣- إجراء ٢٠٠ تسجيل حواري بالبرامج المختلفة. ٤- إنشاء مكتبة للبرامج التليفزيونية البيئية. ٥- تصوير عدد ٣ فيلم تسجيلي (نداء الصحراء ، التغيرات المناخية ، مصر بتتقدم بينا). ٦- تنفيذ مسابقة بيئية تليفزيونية في القناة الثالثة " التالتة تابتة".

أنشطة الفروع الإقليمية فى مجال الإعلام والتوعية البيئية فى الفترة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٧

تم عقد ٢٩٨٢ لقاء وندوه وورشة عمل ومسابقة بيئية ولقاءات مع جمعيات أهلية وغيرها من أنشطة الإعلام البيئى. وفيما يلى بيان بإجمالي أنشطة الإعلام البيئى التى تم تنفيذها بالفروع الإقليمية للجهاز.

جدول رقم (١٧-٢) بيان بعدد الندوات وورش العمل ومسابقات بيئية التى تم عقدها من عام ٢٠٠٤ وحتى عام ٢٠٠٧

	القاهرة	الإسكندرية	طنطا	المنصورة	السويس	أسيوط	أسوان	البحر الأحمر	إجمالى
٢٠٠٤	١١٨	١٨٨	٨٦	٩٣	١٦٨	--	--	١٢١	٧٧٤
٢٠٠٥	٧٤	١٤٣	٩٧	--	١٨٨	١١٥	٢٥	٩٤	٧٣٦
٢٠٠٦	٨٧	١٠٣	٦٥	٤١	٧٠	١٦٠	٤٨	٢٤	٥٩٨
٢٠٠٧	١٢٢	١٦٥	١٠٧	١٣٥	١١٧	١٥٨	٢٢	٤٨	٨٧٤
إجمالى عدد الأنشطة الإعلامية	**٤٠١**	**٥٩٩**	**٣٥٥**	**٢٦٩**	**٥٤٣**	**٤٣٣**	**٩٥**	**٢٨٧**	**٢٩٨٢**

ثانياً: الإنجازات فى مجال التوعية البيئية للأطفال (وحدة الركن الأخضر)

١- تم إقامة ٢٤ موقع جديد للركن الأخضر على مستوى الجمهورية.

٢- شاركت وحدة الركن الأخضر في العديد من ورش العمل :

- ١٣٤ ورشة عمل الركن الأخضر للأطفال .
- ٩ ورش عمل الركن الأخضر للقائمين على ثقافة الطفل.
- ٢٢ ورشة عمل للأطفال للتوعية بمرض أنفلونزا الطيور.
- ١٢ ورشه عمل للأطفال المعاقين ذهنيا والمكفوفين.

٣- مواد إعلامية:

- تصميم وإنتاج ٥ أفلام كرتون للأطفال.
- تصميم وإنتاج ٣ تنويهات تليفزيونية.
- تصميم وإنتاج ٩ ملصقات.
- تصميم وإنتاج ٢ مطوية.
- تصميم وإنتاج ٣ كتب.
- تصميم ٣عرائس (ميما – الفراشة – اخضرنيو).
- تصميم ٢ لعبة تعليمية.
- تأليف أغنية ميما (الحملة القومية للمياه).
- تصميم وإنتاج ١٥٠٠ تي شيرت وكاب ودبوس للركن الأخضر.

٤- الحملات الإعلامية:

- المشاركة في الحملة القومية للتوعية المائية بالتعاون مع الشراكة المصرية المائية ومركز سيدارى .
- المشاركة في مبادرة حراس الركن الأخضر بالتعاون مع المجلس القومي للطفولة والأمومة.
- المشاركة في "الحملة البيئية" بالتنسيق مع جمعية مصر المستقبل بمنطقة بين السرايات بالجيزة.
- إقامة حملة نظافة بشارع الأزهر بحي الجمالية للتوعية بالتراث وذلك بالتعاون مع الهيئة العامة للنظافة وتجميل القاهرة.

٥- المعارض:

- المشاركة في معرض الصحارى بالمركز الثقافى البيئى (بيت القاهرة) ضمن احتفالات يوم البيئة العالمي يونيو ٢٠٠٦ .
- إقامة ٥ معارض للمحميات الطبيعية.
- المشاركة في معرض عن تغير المناخ ببيت القاهرة ضمن احتفالات يوم البيئة العالمي يونيو ٢٠٠٧.

٦- المعسكرات:

- إقامة معسكر السلام بالساحل الشمالي بالتعاون مع حركة سوزان مبارك للمرأة من أجل السلام.
- إقامة معسكرين للأطفال ضمن مشروع حراس الركن الأخضر بالتنسيق مع المجلس القومي للطـفـولـة والأمومة.
- المشاركة في المخيم العربي الثالث للكشافة بشرم الشيخ وذلك بالتعاون مع المنظمة الكشفية العربية.

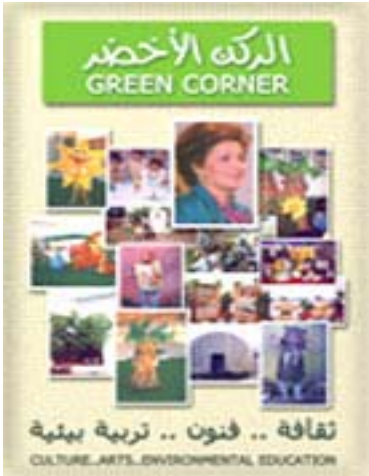

صورة رقم (١٧-١١) إصدارات الركن الأخضر بمكتبات الأطفال

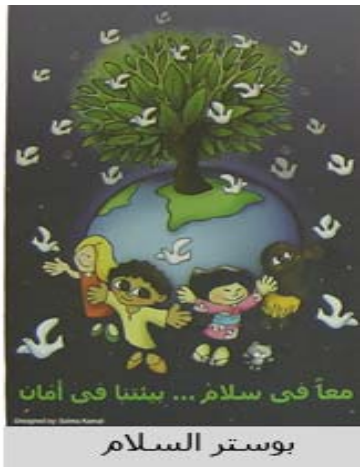

صورة رقم (١٧-١٢) احد بوسترات الركن الأخضر

صورة رقم (١٧-١٣) إحدى المطويات الخاصة بالركن الأخضر

صورة رقم (١٧-١٤) ورشة عمل بمكتبات الأطفال الخاصة بالركن الأخضر